

صلخمل ي لحت ريدي في لحتل دي ريمالا قريزج في كيري رطبل



ثلاثال عزال

ينوكسمل كيري رطبل و عني طنطس قلل ع قاسا سيئر ة سادقل ليل كلل س أرت
في صلخمل ي لحت ريدي في حيسمل عوسي انبر ي لحت دي سادق لوالا سوامل ثرب
قمرم رجب في ريمالا قريزج

لماشلا هديجت و هسي سأت ة داغ إىل ع ما ع 300 رورمب ماعلا اذه لفتحي يذلاو
،نايلاشم كاهاس ايكرت في سكذوثرألا نمرألا كيري رطبل ة طبغ لثمم سادقل رضو
.نينمؤملا نم ع م ل فحل رضو

ىل ع عزو يذلا بنعلا ،ديلقتل بسح ،هت سادق كراب ،يهلإلا سادقل ة ياهن في
سوتجروي ديسلا سفن ة حارل نوي جاصيرت ماقأ قرشابم كلذ دعبو نينمؤملا
ريدلل رواجمل هربق مامأ ولجوسوي نيس

ة رادلل سلجم سيئر ،ودي لوتسوبا ايرام ة ديسلا ة رضح نم لك ملكتو
ديسلل سوي ريري كي ميري رب نوشرألا ة رضح بحر دقو بابشلا لامعلا رادو سوي لوبو دي

ةئفاد تاملكب ينوكسمل كيرطبلاب ،ميخمل ري دم ،سولوبوفموك سويتنامادا ،تالوبك ناكر ايلع ديسلا (رالادا) رامإلا ةدمع ةداعس ةيحتلا مدقو ةملك ىقلا امك قباس تقو يف يهلإلا سادقلا رضح يذلا رصتخم لكشبو ماعلا اذه ريذلا ءاشنإ ىركذىلإ هتملك يف ةسادقلا يلكلا راشأو هخيرات لىلإ

،ريمالا ةريزج خيرات عم قباطتي آبيرقت ماع فلأل دتمي يذلا ريذلا خيرات نإ“
يناثلا دقعلا ةيادب ىتح ،ريذلل ةيرصحلا ةيكللملا تحت ايجيردت تحبصأ يثلا اطابترا أطبترم كيرطبلال ريذلا اذه راسم ناك ،كلذل .رشرع عساتلا نرقلا نم قاطن لىل عاضى نكلو ،انتماو ةسدقملا ميطلعلا حيسملا ةسينك ريصمب اقويثو ريذلا مادختسا يف ةبقاعتملا تارييغتملا دهشت امك ،عسوأ
دهع يف ،ثلاثلا ميكاوي ريبكلا ينوكسمل كيرطبلال نأ الوأ ركذأ نأ بجي ام
ةنهكلا ءاسؤرل ريذلا يف نينسملل ةياعرل راد ةماقإ يف ،ىلوالا هتيكيرطبل
نع ريبعت وهو ،دئارلا فدهلا اذه ةسدقملا ةينيطنطسقللا ةيشربأ يف سوريلكالا
نيذلا بتلرا عيمج نم سوريلكالا ةميرك ةايح لىل عة ينوكسمللا ةيكيرطبلال صرح
ناك ضرغلا اذهل هديششت مت يذلا ىنبملاو ،أدبأ ققحتي مل فسألل ،اهي نومدخي
1895-1896 ي ساردلا ماعلا لالخي كلالخ ةسردم .سدقملا توهاللا ةيلك بالطي ووي
برض يذلا رمدملا لازلزلل دعب ،ءانبلل ثيدح ةسردملا ىنبم لىلإ هللقن ىتح
ميكاوي ةيكيرطبل دهع يف ،تايثفلل ماتيلأل رادك ريذلا ليغشت .ةقطنملا
نم ةميركلا ةياعرلا دعب ،(1906-1914) تاونس ينامث ةدمل ،ةيناثلا ثلاثلا
ةحارل نويجاصيرت انمقي ذلا ،ولغوسوينيس ناعمس بعشلا نم ريبكلا نسحملا
قحلالل تيبتثتلا ؟ ريذلا لخدم لبقرتم ةئامثالث ،ةنسلك يف امك ،هسفن
ةيملاعلا برحلا نم لىلوالا ثلاثلا تاونسلا لالخي ،انه يكرتلا شيجلا نم ةدحول
،برحلا نم ريخألا ماعلا لالخي ،دالوالا ماتيلأ راد نم انه للقنلا ،كلذ دعبو ،ىلوالا
ةماقإلاو ءوجلل ريفوت ؟ريمالا ماتيلأ راد ىنبم لىلإ ةيركسعلا ةدحولا لقن ببسب
ةروث عالذنا دعب نيئجال ندملا ةكلم مهترمغ نيذلا سورلا انناوخإ نم تائمل
لىلوالا ةطحلللا ذنم بحملا ماللا ةينيطنطسقللا ةسينك بلق متها ؟ربوتكأ
،بسحف آلزنم اودجي مل ،انه لىلإ مهلوصو دنع ،نيذلا ،ايسور نم نيمداقلا اهلافطأب
.مهنطو نع آديعب ةجرحلا فيكتلا ةرتف لالخي ةبجاولا ةياعرلا لىل عاولصحب
ريذلا مادختسا هتئا .ةيساسألا تايرورضلاو ءاذغلا يف ةبولطملا تادعاسملاو
اننطاوم نييعتب 1925 ماع يف ،تاي سورلا لافطألل ةصاخ ،ةماقإلل ناكمك
لىل عالايتسالا ةلواح ببسب كلذو ،ريذلل آسيئر ويربم نم سويباغأ سلريك
. سورلا نيئجاللا نم ةعومجم لبقرتم ريذلا

هذه لاوط هئالا ،ريذلا قفارم مادختسا يف ةبقاعتملا تارييغتملا نم مغرلا لىل
طقف سيل ةعونتملا تاجايتحالا ةمدخي في دئارلا هرود لظ ،ةثالثلا نورقلا
مقي يذلا يسكذوثرألا عيطقللا ماع لكشبو نكلو ،ةنيذملا يف يمولرلا عم تجملل
امك ،بابشلا ةصاخو ،ةينوكسمللا ةيكيرطبلال آتبات مئاد وأ تقؤم لكشبو انه
ماتيلأ رودو ،ريذلا يف ةسدقملا ةيتوهاللا ةسردملا ءاشنإ لالخي نم رهظ
ببسلا اذهل امبر .لىلاوتلا لىل عتاي سورلا تايثفللاو تايثفلل
ناك يذلاو ،1952 ماع يف انه كيرطبلال سيلوبودي بركسع م لقن مت ،تاذلاب

بابشلا لامعلا أجم لقن ،أضيأ نمزلا نم دقع دعبو ،ريملأل أرقم نيحلا كلذ تحت
أمامت أي عي بط أروطت ربتعي .سوروغان يثأ كيرطبالا لحارلا انفلس فارشا تحت
دغلا لمأ ،ديجلا ليحلا هاجت يوبألا هبحو

طقف سيل ،لافطألا ميخمل مألأا ةسينكلا ةيامحو ةكرب انبولق لك نم لصاون
ةحارلا نم ةنيعم مايأ اضقي فرصتل لباقلا ريغ انبابش قحب فرت عن انأل
ةصرف اهنألو نكلو ،قاش يسارد ماع دعب يلاثملا ناكلما اذه يف مامحتسالاو
نيبو مهنيب أضيأ نكلو ،ةنيدملل مورلا لافطأا عي مج عم طالتخالو ءاقلل ةزاتمم
اينامورلثم ،يرخألا ةيحلحملا ةيسكذوثرألا سئانكلا نم سكذوثرألا مهنأوا
ايناركوأو

اهب لفتحن يتلاو ،انريد سيسيأتل 300-لا ةيخي راتلا ىركذلأا ةصرف منتغنو
انفالسا سوفن ربلا لاطم يفو نيسي دقل عم حيريل انبر ىلى لىلصنل ،مويل
نيذلا نوينامللعلو سوريل لكلا ةنهكلا ةقاسألا .نيلحارلا ني رخألاو ماركلا
.اهزيعتو ةسدقملا ريذلا اذه حل اصم ىلى عطا فحلا يف ةيحضتلاو دهجالاب اومهاس
”!ةدبأو ةدلاخ مهاركذ نكتلو

لافطأا ةفايض ىلى حدكيو لمعي نم لكل ركشلاو ةئنهتلاب مدقت كلذ دعب
،سيليوبودياب ةنيدم نم .ةرادإلا سلجمو ميخمل ريذم ركذلأاب صخأو ،ةيلاجلا
يدانل ةعباتلا صقرلا ةقرف يف نييلاجلا ءاضألا ةصاخو ،نيعوطتلا
،”نولوبأ سويليذ” يفاقثلا رولكلوفلل سي تيفار وتروب يدانو سولوبوكرام
ةعماج يف دعاسملا ذاتسألا ،سولوبوميدي سونيتناتس نوكديسلا . ةدايقب
،ةسدقملا سيليوبوردنسكلأا سيليوبورتمل ةيقي سوملا ةعومجملو ،ان يثأ
ليغشت نومعدي نيذلا نيلوهجملاو نيروكذملا ني عربتملا عي مج ىلى ةفاضاإلاب
ي.كيرطبالا ركسعلا

،انبر لاثم ىلى ،ةمدخلال دي لقت طبضلاب دسجت هذه سفنلاب ةيحضتلا حورنإ
اهرغص يف ةميظع ،نورقل ةسدقملا ةميظعلا حيسملا ةسينك هيلع ترمتسا يذلا
دجم نكل ،سانلا دجم ،ملال اذه دجم دسحت مل اهنأل ةميظع ،اهريقفو اهعضاوتو
،محلتب يف ألفط ،أناسنإ هسفن وه راصو ،رشبال سنج نع لزانتيذلا ،هللا
حورنإ :مألأا ةسينكلل ةدبألا ةايحلا رس وه اذه .ةثجلجال ىلى لع أبولصم كلذ دعبو
.اهأورلكو اهلامعأو اهراكفأ لك هجويو كرحيو اهزيمي يذلا وه ةمدخل

مهنم بلطو ،أمئاد مهبناج ىلى إلهنا كيرطبالا مهل دكأ ،لافطألا هتملك يفو
ةنيدملا يف ءاقبالو ،ةينوكسملا ةيكرطبالا نم برقلاب ءاقبالا

امئاد نحن .مويلأا مكعم نوكني نأالا هعسي ال مككيرطبو يحو رلا مكوبأنا
نيذلا متنأ .مكلبلقتسمو مكمدقتب ةدشب متهن نحنو .مكمنم نوبيرق
دهعلا يف يخي راتلا مهراسم ةلصاومل انبعشو مورلا ناجلوص دعب اميف نولوتتس
انت كيرطب نم نيبيرق اوقبا .ةيهلإلا ةيانعلا انترمأ ثيح ،كرابملا
مايأ يثأتس دي كأتلاب .انمالحأا ةنيدم يف انه قبا !مككيرطبو ةينوكسملا
مكتخرص عمسي هنإ .حيحصلا هجوتلا نع مكثحب ىلى لع عم تسي مككيرطب !لضفأ
ةخرص سفن اهنإ .مالسلا دوسي سثيح ،بورح نودب ،ريغتم ملاع لجأ نم ةملؤملا
هتانعما تالاطيذلا طسوألا قرشلا يف مكنارقا اهقلطأا يتلا سألأا ملألا
نحن انأل رذتغنو ،مكنيعأ ىلى لرطن نحن ،نأالا .ءاتشلا نم يناعتي تالا ايناركوأو

يف نكلو .مكتاعقوت يف يواسأم لكشب انلشف ،مكدادجأو مكئئابآ لايجأ ،رابكلا يروفلا ءاهنإلا لجأ نم ةمحرلا برىلإ يلصنو مكعم انتوصعفرن ،هسفن تقولا سفينك نأ مكل دكؤن .ةلادلأاو مالسلأ ةدايس لجأ نمو ةيبرحلأا تاعارصلل لمعتو بغرتو ىنمتت ،سنجلأاو سيسكدوثرألل ايلعلأا ةسسؤملا ،ةينيطنطسقلأا ،حيسملا ةكلمم انضرأ حبصتو حيسملا يف ملاعلا لوحتي يكل ،فقوت الب .”مالس .ريخو ريخو ريخ ةكلمم

ةنديملا نوروزي نيذلا ،ةيكيرمألأا ةدحتملا تاياوللا نم جاجحلأا ةعومجم ببحر مث وردنأ لوسرلا يلوؤسم ماسو لبق نم هتياغر تحت هعضو يذلا جم انربلا نم عزج ةنسللو ،ماعلا اذه .مألأا ةسفينكلا عم ةيكيرمألأا ةيلجالأا بابش طباور زيزعتل ةقفرب ،أباشو آباش رشع ةسمخي لاوح دجاوتي ،يلاوتلا ىلع ةيناثلا جحلأا نكامأ نوروزي سو عوبسأ ةدملا اسوفلي سافي ،سوي فيفوأ ستنوشرألأا مهلابقتسا متيس امنيب ،ةينيطنطسقلأا ةديجلأا امور يف ةيخي راتلا عقاوملاو .يرانفلا يف ينوكسملا كيريطبلا ةسادل ببق نم ةدمع ةداعسب ةراحب ينوكسملا كيريطبلا ةسالأا ليكلا ببحر هتملك ةياهن يفو ةيمورلا ةفئاطلا نوؤشب همامتهاو هتياغر هلا اركاش ريمالا ةريزج يئاغألا اوصقرو اونغن يذلا ،ميخملأا لافطأ ”لاطبأ“ عم يلافحتا لفح كذلذ بقعأو .روهملأا ناسحتسا تقالو ةيديلقلا تاصقرلاو عيجمحو لافطألا اهيلع سلج يتلا ميخملأا ةدئام ةسادلأا ليكلا كراب ،رهظلا دنعو .يكيريطبلا ديشنلا ةياهنلا يف اودشنأ نيذلا ،جاجحلا

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكيريطبلا](#)